Issue 6326 Wednesday 17/4/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6326 الاربعاء 11 من شعبان 1440 هـ 17 من نيسان (ابريل) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

من النحو إلى السياسة

-1-

ابو العباس (احمد بن يحيى) المعروف بـ (ثعلب) من أعلام النحويين حتى قيل عنه انه :
" إمام الكوفيين في النحو واللغة)
وكان معروفا بحسن الخلق أيضا
تخلّف صديق له عن مواساته بفقده بعض أهله ثم جاءه معتذراً فقال له :
" ما بك حاجة الى أنْ تتكلف عذرا ،
فان الصديق لا يُحاسب ... "
وكان هناك لون من الفتور في العلاقة بينه وبين أبي العباس محمد بن يزيد (المبرد) ،
واتفق أنْ حضر الرجلان في مجلس (ابن عبد الله بن طاهر) فَكَلَّف صاحبُ المجلس اسحاقَ بن ابراهيم أنْ يخبره عن الأعلم منهما ، فاستمع اليهما وهما يتناظران فيما يعرف من علم النحو فكان يشاركهما فيه ،
الى " ان دقّقا " فلم يَفْهمْ .
وحين سأله ابن عبد الله بن طاهر : عن الأعلم منهما بَعْدَ انفضاض المناظرة قال :
" انهما تـكلّما فيما أعرف فشاركتهما في معرفتي ، ثم دقّقا فلم أعرف ما قالا ،
ولا والله يا سيدي ما يعرفُ أعلَمَهما الاّ مَنْ هو أعلمُ منهما ،
ولستُ ذاك الرجل
فقال له ابن عبد الله بن طاهر
أحسنتَ والله ،
هذا أحسن ،
(يعني اعترافه بذلك)
تاريخ بغداد / ج 418-417 / 5

-2-

الباهر هنا هو موقف (اسحاق بن ابراهيم) الذي لم يكن يستطيع أنْ يفهم الدقيق مما جرى على لسانَيْ المتناظرين حيث انه لم يكن بمستواهما فاعترف بذلك ، واعتذر عن إصدارِ الحُكم ..،
وهو بهذا يكون قد احترم العلم ولمَ يبخس حَقَّ أحد ،
واحترم نفسه بالتزام الانصاف والابتعاد عن الاجحاف ،
وشيء آخر أشار اليه حينما قال :
" ما يعرفُ أعلمَهُما الاّ من هو أعلمُ منهما "
ومن هنا :
أوجب الفقهاء الرجوع الى أهل الخبرة –وهم العلماء القادرون على التمييز بين المتصدين من الفقهاء للمرجعية العليا –لاكتشاف الأعلم منهم ، والذي لابُدّ من معرفته لكي يُرجع اليه في التقليد، حيث لا يكفي مجرد (الاجتهاد المطلق) في المقلّد بل يجب تقليد الأعلم تحديداً .

-3-

والسؤال الآن :
كم هم اولئك الذين يُراعون الموازين في أمثال هذه المسائل ؟!
والجواب :
الملاحظ عملياً أنّ معظم الناس يُبيح لنفسه الادلاء برأيه حتى اذا لم يكن من ذوي الدراية والاحاطة بذلك العلم ..!!
وبهذا يكون قد أقحم نفسه في المهالك ، وغمط حقوق الآخرين حيث حَكَمَ عليهم دون أنْ يكون مؤهلاً لذلك .

-4-

ما أحلى الانصاف ،
وما أحلى الاعتراف بالحقيقة دون اصطناع الحيل والاكاذيب .

-5-

سئل أحدُ العلماء عن مسألة معيّنة فقال :
لا أدري ،
ونصف العلم لا أدري ،
ذلك أنَّ الامر دائر بين فرضيْن لا ثالث لهما هما العلم وعدمه

-6-

وأسُّ المشاكل في (العراق الجديد) الادعاءات العريضة التي ما أنزل الله بها من سلطان ..!
وقد عَمَدَ الكثير منْ محترفي السياسة الى فرض أنفسهم لاحتلال المواقع والمراكز التي لم يكَونوا مؤهلين لها على الاطلاق .
وما الفشل الفظيع الا النتيجة الطبيعية لذلك السبب الرهيب ..
وهكذا كبّدوا الوطن الحبيب بأعظم الخسائر والمصائب ...
ولا يلوح في الافق ان هناك من اتعظ بالتجارب ...
وهذه هي الكارثة .

حسين الصدر

بغداد

شعب العراق بين الإرادة والولايات المتحدة الأمريكية

تهدف الولايات المتحدة الامريكية الى السيطرة على العالم وإدارة إمكانياته الإقتصادية والبشرية، والسطو المالي والعسكري على الشعوب المعدومة، ومحاربة كل الحكومات والشعوب التي تحاول الخروج عن الطاعة، وضرب الحكام التابعين لها كلاً بوقته، كما حدث في 2003 واسقاط حكم البعث، رغم دفع ثمن الأخطاء التي ارتكبتها ادارة جورج بوش الابن في حينها، فبحسب تقرير نشرته مجلة "The National Interest" فإنه بتاريخ ٢٦ ايلول عام 2002، نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، خطابا حمل توقيع 33 باحثا في العلاقات الدولية عارضوا فيه الغزو الأمريكي للعراق. وبحسب المجلة فان الكلمات المعاد نشرها، قدمت أسبابا قوية على ان احتلال العراق في ظل حكم صدام لا يخدم المصلحة القومية الأمريكية، في الوقت الذي حذر فيه الباحثون من ان ذلك سيؤدي لنشر حالة من عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، والوضع الامني والسياسي في المنطقة يزداد سوءاً، خصوصا العراق الذي يريدونه اداة لضرب واشعال الصراع في المنطقة، حيث بدأت بالزرقاوي والقاعدة وداعش الى اعادته الى ما يسمى بالحاضنة العربية عن طريق التدخل السعودي وابقاء التدخل الايراني، لخلق حالة صراع عنيف يقضي على ثروات وطاقات الشعب العراقي المحروم، وعدم تركه لحالة من الاستقرار المجتمعي. إن العراق الذي لم تتأسس فيه دولة بالمعنى القانوني والسياسي الى الان، والطبول الاعلامية التي تدعي استقلاليته عن الرؤوس الاقليمية والدولية ليس الا نفخ في اناء مثقوب، ولتهدئة الشارع الساخن في ظل الوضع الراهن.

الهدف الامريكي من غزو العراق واسقاط البعث الفاشي، عد صناعة حقبة جديدة في الشرق الاوسط، لان وقائع الاحداث اليوم افرزت تطورات ومتغيرات واضحة في المنطقة تصب في مصلحة الحكومة الامريكية، من الجانب المالي بداية الى توسع النفوذ اخراً.

وهذا ما شهده العراق في الاونة الاخيرة بعلاقته مع السعودية التي تبرعت بالاموال من اجل بناء المدارس والمستشفيات والمدينة الرياضية وغيرها، حيث تمثل هذه الاموال الموقد في اشعال نار الحرب والدمار الاقتصادي.

لذا على الشعب العراقي ان يعي قوة ذاته، ويتعلم من الثورات الشعبية التي حطمت اعظم السلطات القمعية، كالحراك الشعبي في الصين وفيتنام وكوبا سابقاً، والسودان والجزائر الان، وان ينطلق من فهم الصراع السعودي الايراني بانه ليس معركته، بل ضد حياته الكريمة وحرياته واستقلاله، وعليه عدم الانجرار وراء الحيل الاعلامية والخطابات الوهمية. الدورات المتعاقبة في الحكومة العراقية اثبتت فشلها ووعودها الزائفة، واصبح من السذاجة تصديق كلامها واعلامها، والشعب العراقي اليوم امام امل التغيير في الانتخابات، وهي بمرور الوقت وتكرارها بانت كذبتها وزيفها وتزويرها الصريح، او رفض العملية السياسية بالكامل، عن طريق الاحتجاج الجماهيري المنظم، وهذا الخيار القائم في المستقبل القريب، لتفرض الارادة الجماهيرية نفسها على اهداف امريكا ونفوذها.

حسام عبد الحسين

الحلة

النيران تلتهم كاتدرائية نوتردام في باريس

مشهد من الحريق في كاتدرائية نوتردام في باريس

النيران تتصاعد من الكاتدرائية

بوتين يقول الحادث خلف ألماً في قلوب الروس ويعرض المساعدة

جهاز الإطفاء في باريس يعلن إخماد حريق كاتدرائية نوتردام بالكامل

□ باريس، (أ ف ب) – أعلن جهاز الإطفاء في باريس صباح امس الثلاثاء إخماد الحريق في كاتدرائية نوتردام "بالكامل" بعد نحو 15ساعة على اندلاعه.

وأعلن المتحدث باسم الجهاز غابريال بلوس خلال مؤتمر صحافي "تم إخماد الحريق بشكل كامل. نحن الآن في مرحلة تقييم الوضع" مضيفا أن الحريق امتد "بسرعة كبيرة في السقف الخشبي" للصرح العالمي على مسافة "ألف متر مربع تقريبا".

وأضاف بلوس في حديثه للصحافيين أمام الكاتدرائية في وسط باريس إن رجال الإطفاء ركزوا خلال الصباح على برجي الأجراس العملاقين في الكاتدرائية وتأكدوا من عدم تعرضهما للدمار.

وقال "هذا الوضع الآن".

وتنحصر المهمة الآن بمراقبة هيكل البناء للتأكد مما إذا تحرك من مكانه وإخماد أي بؤر متبقية محتملة مضيفا إن نحو 100إطفائي سيبقون في الموقع طيلة اليوم.

واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الثلاثاء أن الحريق الذي التهم ليل الاثنين كاتدرائية نوتردام في باريس يخلف "ألما في قلوب الروس".

رمز تاريخي

وقال بوتين إن كاتدرائية "نوتردام هي رمز تاريخي لفرنسا، كنز لا يقدر بثمن للثقافة الأوروبية والعالمية وأحد أهم أمكان العبادة المسيحية. المأساة التي حصلت في تلك الليلة في باريس خلفت ألما في قلوب الروس" وذلك في برقية تأييد وجهها الى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون "وكل الشعب الفرنسي" كما جاء في بيان أصدره الكرملين.

وعبر بوتين عن "أمله في ان تتم اعادة ترميم هذه الكاتدرائية الكبرى" وعرض أن "يرسل الى فرنسا أفضل الاخصائيين الروس الذين لديهم خ رة واسعة في ترميم أصرحة التراث العالمي بما يشمل أعمال الهندسة المعمارية التي تعود الى القرون الوسطى".

وقالت كنيسة الأراضي المقدسة مساء الإثنين إنها تصلي من أجل كاتدرائية نوتردام الباريسية في أعقاب الحريق الهائل الذي تعرضت له.

وأضافت الكنيسة في بيان مقتضب صدر في القدس "نعرب عن تضامننا مع الكنيسة في فرنسا، خاصةً وأن هذا الحدث يأتي خلال خلال الأسبوع المقدس الذي يسبق عيد الفصح، ونتمنى لهذه الكنيسة كل الخير لها ولأمنها".

واضاف البيان "نصلي من أجل أن لا يكون هناك إصابات ... ومن أجل أن ينتهي الحريق بأقل ضرر ممكن".

واعتبر البيان الكاتدرائية واحدة من أهم الكنائس في فرنسا على وجه الخصوص والعالم بشكل عام.

من جهتها، عبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية عن أسفها "الشديد" للحريق الهائل الذي اندلع في الكاتدرائية.

وأكدت الوزارة في بيان الثلاثاء وقوف دولة فلسطين وتضامنها مع فرنسا "الصديقة".

وقالت الوزارة في البيان "إنها تشاطر نظيرتها الفرنسية الحزن بهذا الحريق الأليم الذي مس معلماً حضارياً إنسانياً ودولياً".

واندلع حريق عند الساعة السابعة مساء الاثنين في الكاتدرائية التاريخية وأدى الى انهيار برج الكاتدرائية القوطية التي شيدت بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر والبالغ ارتفاعه 93 مترا وسقفها، مما أثار صدمة وحزنا في مختلف أرجاء العالم. وسيطرت فرق الإطفاء في العاصمة الفرنسية فجر الثلاثاء على الحريق الضخم، الذي يبدو أنه عرضي فيما وعد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بانه ستتم إعادة بناء هذا الصرح التاريخي.

كما تعهّد الملياردير الفرنسي فرانسوا-هنري بينو بتقديم مئة مليون يورو لإعادة بناء كاتدرائية نوتردام التي دمّرها جزئياً حريق ضخم مساء الإثنين.

علامات تجارية

وفي بيان تلقّته وكالة فرانس برس قال بينو، رئيس مجلس إدارة مجموعة كيرينغ التي تملك العديد من العلامات التجارية الفاخرة مثل "غوتشي" و"إيف سان لوران"، إنّ مبلغ المئة مليون يورو سيخصّص لتمويل "جهود إعادة بناء نوتردام بالكامل" وستدفعه شركة أرتيميس الاستثمارية التي تملكها عائلته.

وعمت صدمة باريس ، حيث اندلع الحريق الهائل الاثنين وادى الى انهيار برجها التاريخي واثار صدمة في فرنسا والغرب.

ووصفت رئيسة بلدية باريس ان هيدالغو ما يحصل بانه »حريق رهيب «فيما تجمع الفرنسيون في محيط الصرح الديني والسياحي الشهير وهم يتحسرون لمشاهدة النيران تلتهم سقف الكاتدرائية وبرجها.

وتوجه الرئيس ايمانويل ماكرون الى المكان مؤكدا انه »يشاطر الامة الامها «ومضيفا »انا حزين هذا المساء لرؤية جزء منا يحترق.«

وافادت فرق الاطفاء ان الحريق مرتبط على الأرجح بورشة الترميم التي تشهدها الكاتدرائية، علما بانه اندلع قبل بضعة ايام من احتفال المسيحيين الكاثوليك بعيد الفصح. وبثت التلفزيونات ومواقع التواصل الاجتماعي في فرنسا صورا ومشاهد مؤثرة للنيران تلتهم سقف الكنيسة فيما غطت المكان سحابة كثيفة من الدخان. واوضح عنصر الاطفاء ان الحريق الذي انتشر بسرعة اندلع قرابة الساعة 16,50ت غ في الكاتدرائية القوطية التي شيدت بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر.

وسرعان ما ادى الحريق الى انهيار برج الكاتدرائية الذي يبلغ ارتفاعه 93 مترا. وقال مساعد رئيس بلدية باريس ايمانويل غريغوار »تم استنفار فريق خاص لمحاولة انقاذ كل التحف الفنية الموجودة .وفي مؤشر الى خطورة ما يحصل، قرر ماكرون ارجاء مداخلته التلفزيونية المرتقبة حول ازمة السترات الصفراء، من دون ان توضح الرئاسة الفرنسية موعدها الجديد.

وكتبت هيدالغو على تويتر »حريق رهيب في كاتدرائية نوتردام. فرق الاطفاء تحاول السيطرة على النيران. من جهته، وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحريق بأنه »فظيع« واقترح استخدام طائرات مخصصة لمكافحة الحرائق.

واكدت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل الاثنين ان كاتدرائية نوتردام في باريس تشكل »رمزا لفرنسا« و«لثقافتنا الاوروبية.

واكدت المديرة العامة لمنظمة اليونسكو اودري ازولاي وقوف المنظمة »الى جانب فرنسا لحماية وترميم هذا التراث الذي لا يقدر بثمن.«وعلق المتحدث باسم مجمع الاساقفة في فرنسا ان »رمزا كبيرا للايمان الكاثوليكي يحترق.«

وافاد مراسل فرانس برس في المكان ان مئات من سكان باريس والسياح كانوا يراقبون بقلق الدخان الكثيف المتصاعد من جسور باريس المؤدية الى الكنيسة مع انتشار رائحته في الارجاء. وقالت ناتالي (خمسون عاما) وهي فرنسية تقيم في لندن »هذا جنون، لا اصدق، اريد البكاء.« وعلق شخص اخر »امل الا يكون الامر اعتداء.«

وتشهد الكاتدرائية خمسة قداديس كل يوم وسبعة في الآحاد. ويزورها نحو مليون سائح كل عام. 13

وتوالت ردود الفعل من مختلف انحاء العالم للتعبير عن الحزن إثر الحريق كاتدرائية نوتردام التاريخية بوصفها "رمز فرنسا" وتكثفت رسائل التضامن مع باريس

واعتبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أنّ الكاتدرائية هي "رمز لفرنسا ولثقافتنا الأوروبية". أفكارنا مع الاصدقاء الفرنسيين".

وقال البابا فرنسيس إنه "قريب من فرنسا ويصلي من أجل الكاثوليك في فرنسا وسكان باريس" كما كتب اليساندرو جيزوتي الثلاثاء على تويتر مضيفا أن "البابا يخص صلواته لكل الذين يواجهون هذا الوضع المأساوي".

حريق فظيع

وكان الفاتيكان أعرب عن "حزنه" لاحتراق الكاتدرائية.ووصف الرئيس الاميركي دونالد ترامب في تغريدة الحريق بـ"الفظيع" مقترحاً استخدام طائرات مخصّصة لمكافحة الحرائق لإخماده.لاحقا خلال اجتماع سياسي اعتبر أن الكاتدرائية "تشكل أحد أكبر كنوز العالم".من جهته كتب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ان "كاتدرائية نوتردام هي أحد أعظم كنوز العالم وأفكارنا مع الشعب الفرنسي في هذه اللحظة المؤلمة". وأضاف "من الطبيعي أن نكون في حزن حين نخسر تاريخنا لكن أيضا من طبيعتنا ان نعيد البناء من أجل الغد باكبر قدر من التضامن".وكتبت زوجته ميشيل اوباما في تغريدة "انا أتألم مع شعب فرنسا لكنني أعلم أن نوتردام ستبهرنا مجددا". وأعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ان "أفكارها تتجه الى الشعب الفرنسي" و"أجهزة الاطفاء التي تكافح الحريق الرهيب في كاتدرائية نوتردام".

وكتب رئيس بلدية لندن صادق خان في تغريدة "لندن حزينة مع باريس اليوم".

ومن جهتها أكّدت المديرة العامة لمنظمة اليونسكو أودري أزولاي وقوف المنظمة "إلى جانب فرنسا لحماية وترميم هذا التراث الذي لا يقدر بثمن".

وكتب رئيس المفوضية الاوروبية جان كلود يونكر في بيان بالفرنسية "انه لامر مهول، انا اشاطر الامة الفرنسية مشاعرها".

كما كتب رئيس المجلس الاوروبي دونالد توسك على تويتر "نوتردام باريس هي نوتردام كل أوروبا. نحن جميعنا مع باريس اليوم".

وكتب رئيس الحكومة الايطالية جوسيبي كونتي "انها ضربة في صميم الفرنسيين وكل الاوروبيين".

ومن جهته كتب وزير الداخلية الايطالي ماتيو سالفيني "حريق رهيب في كاتدرائية نوتردام. افكارنا مع سكان باريس. ايطاليا تعرض أي مساعدة يمكن ان تقدمها".

وكتبت رئيسة بلدية روما فرجينيا راجي "روما تعانق باريس".

وأعلن الامين العام انطونيو غوتيريش ان حريق كاتدرائية نوتردام "امر مروع" مضيفا ان "أفكاره مع شعب فرنسا وحكومتها".

وكتب رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس في تغريدة "انها ليست كارثة وطنية لفرنسا وحسب، وانما أيضا لاوروبا والتراث العالمي. ايمانويل ماكرون نحن معك".

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو في تغريدة إن "دمار رائعة معمارية تنتمي الى التراث العالمي هو كارثة للانسانية باسرها". وعبر وزير خارجية اسرائيل كاتس عن "التضامن الاعمق مع فرنسا والامة الفرنسية بعد الحريق الرهيب في نوتردام التي تشكل رمزا عالميا للحضارة".وعبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر عن "الحزن.

فلاديمير بوتين

إيمانويل ماكرون

دخان: اعمدة الدخان تتصاعد من كارتدرائية نوتردام

عواصم

صحفي يرسم خريطة القوى الفاعلة ومواقفها

المعارضة السودانية توحّد الصف والاسلاميون أقل تأثيراً

□ القاهرة، (أ ف ب) – تمكنت المعارضة السودانية أخيرا من إملاء مطالبها على السلطة، وبعد كثير من الانقسامات والاختلافات التي أضعفتها على مدار ثلاثة عقود أمام حكم عمر البشير تشكّلت كتلة قوية من ثلاثة أطراف واستطاعت أن تطيح برأس الدولة.

وأدى إسقاط البشير، إلى تشكيل مجلس عسكري انتقالي يتولى إدارة حكم البلاد لمدة عامين. وكان هذا البلد العربي يشهد وجود نحو 100حزب سياسي بين معارض وموال لحكومة البشير، لكن لم يكن أيا منهم المحرك الرئيسي للشارع.

وفي حوار هاتفي من الخرطوم، شرح الكاتب الصحافي المخضرم محجوب محمد صالح لوكالة فرانس برس خريطة المعارضة السودانية وموقفها الحالي بشقيها السياسي والمسلّح.

نداء السودان

ويقول صالح، والملقب بـ "عميد الصحافة السودانية" إن المعارضة في السودان الان يمكن اختصارها في "قوى نداء السودان وقوى الإجماع الوطني وقبلهم تجمع المهنيين والذي يضم العدد الأكبر".

وأوضح أن "نداء السودان"، والتي تأسست في باريس، تضم حزب الأمة بقيادة الصادق المهدي وحزب المؤتمر السوداني وعددا من الأحزاب الصغيرة إلى جانب الحركات المسلحة مثل الحركة الشعبية لتحرير السودان.وكانت الاحتجاجات الأخيرة هي بوابة عودة المهدي، المعارض المثقف، إلى البلاد، بعد غياب استمر عاماً.

والمهدي كان رئيساً للحكومة عام 1989 حين أزاحه عن السلطة انقلاب البشير.

أما قوى الإجماع الوطني، وفقا لصالح، فتضم الحزب الشيوعي السوداني والحزب البعثي وهي أحزاب "أكثر راديكالية عن الآخرين".أما تجمع المهنيين فهو مجموعات صغيرة غالبيتها من الشباب تضم أساتذة جامعات وأطباء ومهندسين وغيرهم دون قيادة سياسية، نظمت تظاهرات ضد نظام البشير بدأت في 19 كانون الأول/ديسمبر الماضي حتى قامت باطاحته من الحكم الاسبوع الماضي.والأحد دعا التجمع المجلس العسكري الانتقالي الى "الشروع فوراً بتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية مدنية متوافق عليها عبر قوى الحرية والتغيير ومحمية بالقوات المسلّحة السودانية".وحضّ المتظاهرين على مواصلة الاعتصام حتى "تحقيق أهداف الثورة بتنزيل الرؤى والتصورات الواردة بإعلان الحرية والتغيير".ويقول صالح إن تكتل المعارضة "قوى الحرية والتغيير" الذي يضم الثلاثة أطراف، كان الأقوى والأكثر استمرارية".

"أربعة أشهر ولم يتردد الأفراد في التضحية بأنفسهم في الشارع"، من أجل تحقيق المطالب، كما يضيف.

وقتل ما يزيد عن 30 شخصا في السودان منذ بدء الاحتجاجات، نتيجة الاشتباكات مع قوات الأمن.وكانت قوى الحرية والتغيير بقيادة التجمع طالبت أيضا "الحكومة الانتقالية المدنية بمحاكمة "البشير وقادة جهاز الأمن والمخابرات وحزب المؤتمر الوطني والوزراء في الحكومات المركزية والولائية ومديري ومنفذي انقلاب 30 يونيو 1989. ومن جهته بدأ المجلس العسكري في تنفيذ المطالب بدعوة الأحزاب السياسية لأن "يتّفقوا على شخصية مستقلة لرئاسة الوزارة والاتفاق على حكومة مدنية".

كما أعلن مساء الأحد تعيين الفريق أبو بكر مصطفى رئيساً لجهاز المخابرات والأمن الوطني بعد استقالة رئيسه السابق صلاح جوش، وإعفاء رئيس بعثة السودان في واشنطن، وهو رئيس سابق لجهاز المخابرات والأمن.ويقول صالح "كل مكونات المعارضة الآن متجهة لتوحيد الصف والقفز فوق الخلافات والتعلم من الخبرات السابقة في هذه المرحلة الاستثنائية".

"لكن عندما تعود الأمور لطبيعتها (في الحياة السياسية) ستظهر وتتواجد الخلافات بين فصائل المعارضة بالتأكيد"، كما يضيف.

قوى الحرية

ويقول صالح إن "الإسلاميين لن يختفوا من الساحة ولكنهم لن يكونوا مؤثرين خصوصا مع انتهاء حزب المؤتمر الوطني"، والذي تطالب قوى الحرية والتغيير بحلّه والقبض على قياداته والتحقيق معهم.وأوضح أنه كان هناك بعض حركات المعارضة للمؤتمر الوطني من المنطلق الإسلامي مثل حزب المؤتمر الشعبي الذي كان يرأسه حسن الترابي وحركة الإصلاح الآن بقيادة غازي عتباني، "أعتقد أنه لن يتم اقصاؤهم من المشهد".وعن المعارضة بالخارج، يقول صالح إن "كل حركة معارضة في السودان لها تابعين في الخارج، ولكن المغتربين السودانيين قد يمثلون بشكل أكبر القوى البشرية التي يمكن اللجوء إليها في تشكيل حكومة مدنية".

احتجاجات: سودانيون خلال احتجاجاتهم الواسعة